

جامعة أبي بكر بلقايد
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



2021 – 2022م

تخصص آثار إسلامية

أستاذ المقياس: أ.د/ الرزقي شرقي

قسم علم الآثار

ماستر 1، السداسي 2

مقياس: منهجية البحث الأثري 2.

بطاقة فنية حول الدرس 4:

تحليل الفضاء المشغول لآثار فترة ما قبل التاريخ

* مقدمة: (ضبط المفاهيم العامة الواردة في عنوان موضوع الدرس)

1. أبعاد / غايات التحليل:

- ضبط طريقة توزع الآثار المكتشفة في موقع الحفر على اختلاف أنواعها، وأحجامها.
- إعادة رسم محطات حلقة التصنيع (REMONTAGE).
- إجراء التحليل الوظيفي على الأدوات الأثرية المكتشفة (تحليل البنية المورفولوجية؛ والبقايا الدقيقة العالقة بها؛ وفحص تآكلاتها الدقيقة).
- إعادة بناء حلقة الإنتاج (CHAINE OPERATOIRE).
- توظيف الأثر في دراسة بيئته الطبيعية والثقافية (الدراسة التركيبية).

2. أدوات وطريقة التحليل:

- اختيار عينة الدراسة (ثابتة؛ منقولة؛ سالبة).
- فحص وتوثيق عينة الدراسة بدقة متناهية (الوصف، التقاط القياسات، كثافتها، انتشارها، ... الخ).
- اختبار الفرضيات بواسطة علم الآثار التجريبي (ARCHEOLOGIE EXPERIMENTALE).
- تحديد الخصائص أو المميزات التكنولوجية لعينات الدراسة (ضبط المفاتيح / البصمات المميزة لها).
- إجراء المقارنة الأنثروبولوجية بين خصائص الآثار المكتشفة ونظيرتها لدى المجتمعات البدائية المعاصرة.

3. إعادة بناء النظام الاجتماعي:

- تحليل الوحدات والفضاءات السكنية (MAISONNEE).
- تحليل المنظومة الدفاعية المعتمدة.
- تحليل السلسلة أو الحلقة الإنتاجية.

4. تقدير المستوى الثقافي والتطور التكنولوجي:

- تحليل تقنيات التصنيع والتنميق (الزخرفة).
- ضبط الامتداد الأفقي (الجغرافي)، والعمودي (الزمني) للثقافة.
- الحياة الفنية والروحية لصناع ومستعملي تلك الآثار.

5. أثر النشاط البشري على محيطه البيئي:

- دراسة التحوّلات الطّائرة على سطح الأرض المشغولة بفعل النشاط البشري عن طريق (ARCHEOLOGIE DE PAYSAGE).
- آثار المحاجر والمناجم المستغلّة في حلقة الإنتاج الأنفة الذّكر.
- تقلص المساحات الغابية لفائدة الاستصلاح الزراعي المبكر.

* خاتمة: (تذكير بأبرز ما جاء في مضمون هذا الدرس).

مراجع خاصة بالدرس

- GERARD (Isabelle), autres, *Manuel de terrain en Archéologie Africaine*, Série documents de sciences humaines et sociales, Musée royal de l'Afrique Central, Tervuren, 2017. (Voir la version numérique de l'ouvrage sur le site web suivant: www.africamuseum.be)
- REGERT (Martine) & GUERRA (Maria – Filomena), *Physico-chimie des matériaux archéologiques et culturels*, Collection sciences archéologique, éditions Archives contemporaines, Paris, 2016.
- DILLMANN (p) & BELLOT-GUINET (L), *Circulation et provenance des matériaux dans les sociétés anciennes*, Collection sciences archéologique, éditions Archives contemporaines, Paris, 2014.
- JOCKEY (Philippe), *L'archéologie*, Collection sujets, éditions Belin, Paris, 2^{ème} édition, 2005.

